مجلـــــة العلـــــوم التربـــــوية والدراســـــات الإنســـــانيــــة
Humanities and Educational Sciences Journal
ISSN: 2709-0302 (online)
ISSN: 2617-5908 (print)

العلاقة بين التنمر الاجتماعي والاكتئاب لدى عينة من الفتيات المتأخرات عن الزواج بالرياض(*)

د/ عائشة فهد عبدالله بن يحياء
أستاذ علم النفس المشارك
قسم التعليم والتعلم، كلية التربية والتنمية البشرية
جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن (PNU) – السعودية

*) تاريخ تسليم البحث 5/2/2024 تاريخ قبوله للنشر 23/5/2024
*) موقع المجلة: http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index

العلاقة بين التنمر الاجتماعي والاكتئاب لدى عينة من الفتيات المتأخرات عن الزواج بالرياض

د/ عائشة فهد عبدالله بن يحياء
أستاذ علم النفس المشارك
قسم التعليم والتعلم، كلية التربية والتنمية البشرية
جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن (PNU) – السعودية

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين التنمر الاجتماعي والاكتئاب لدى الفتيات المتأخرات عن الزواج، تكونت عينة الدراسة من (240) فتاة غير متزوجة، مقسمة إلى (110) تتراوح أعمارهن ما بين (25–35) عاماً، و(130) ممن تتراوح أعمارهن ما بين (36–36)، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وتم استخدام مقياسي التنمر الاجتماعي والاكتئاب. (إعداد الباحثة). وأظهرت النتائج تمتع الفتيات عينة الدراسة بمستوى منخفض في كل من التنمر الاجتماعي والاكتئاب، كما تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة طردية بين التنمر الاجتماعي والاكتئاب لدى الفتيات المتأخرات عن الزواج عينة الدراسة. كما تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التنمر الاجتماعي حسب العمر فكانت الفتيات الأعلى عمراً أكثر عرضة للتنمر الاجتماعي، هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الاكتئاب حسب العمر فكانت الفتيات الأعلى عمراً أكثر عرضة للاكتئاب.

الكلمات المفتاحية: التنمر الاجتماعي، الاكتئاب، المتأخرات عن الزواج.

The Relationship between Social Bullying and Depression among a sample of Girls Late Marriage in Riyadh

Dr. Aisha Fahad Abdullah Bin Yahya
Associate Professor, Department of Teaching and Learning
Faculty of Education and Human Development
Princess Nourah Bint Abdulrahman University (PNU) – KSA

Abstract

The current study aimed to reveal the relationship between social bullying and depression among girls who are late for marriage. The study sample consisted of (240) unmarried girls, divided into (110) aged between (25-35) years, and (130) of those aged Their ages were between (36-36). The study followed the comparative, descriptive approach, and two scales of social bullying and depression were used. (Prepared by the researcher). The results showed that the girls in the study sample had a low level of both social bullying and depression, and it was also shown that there was a positive, positive correlation between social bullying and depression among the girls who were late for marriage in the study sample. It was also found that there were statistically significant differences in the social bullying scale according to age, with higher-age girls being more susceptible to social bullying. There were statistically significant differences in the depression scale according to age, with higher-age girls being more susceptible to depression.

Keywords: Social Bullying, Depression, Late Marriage.

مقدمة:

يُعد الزواج أساساً لبناء الأسرة والمجتمع، فهو النظام الشرعي والقانوني؛ والاحتياج النفسي والعضوي الذي يحتاجه الإنسان في مسيرته الحياتية؛ ويتم الزواج في ضوء العادات والتقاليد والأعراف التي تتناسب مع كل مجتمع، ويعتمد الزواج على الاستقلالية والمقدرة على تحمل العديد من المسؤوليات تجاه الأسرة، وهو قد يمثل عائقا أمام العديد من الشباب المقبلين على الزواج، خاصة في بعض مجتمعاتنا العربية التي تضع العامل الاقتصادي كمعيار أساسي لإتمام الزواج، مما يمثل عوائق للشباب تؤدي إلى العزوف عن الزواج أو تأجيله لفترة، وبالتالي يرتفع سن الزواج للفتيات والفتيان. (Manla, 2014).

ويُعد تأخر سن الزواج بالنسبة للفتيات، من أبرز المشكلات المجتمعية في الوطن العربي، وتعمل المملكة العربية السعودية، على حل مشكلة العنوسة التي تترك آثاراً سلبية على الجوانب النفسية للفتيات، يؤكد الساسي (2010) أن نظرة المجتمع للفتاة قد تتجه اتجاهاً سلبياً، إذ تكثر حولها بعض الأكاذيب والإشاعات، بل إن الأمر قد يصل إلى حد التنمر من بعض أفراد المجتمع ضد الفتيات المتأخرات في الزواج.

كما تؤكد (غايات، 2016) أن الفتاة المتأخرة في الزواج تعاني من آلام نفسية كثيرة، مثل: القلق والاكتئاب؛ نتيجة لنظرة المجتمع وتلميحات الآخرين، مما يعرضها أيضاً لبعض الأمراض العضوية.

وهذا ما يتفق مع دراسة الساسي (2010) التي طبقت على عينة قوامها (131) فتاة من المتأخرات عن سن الزواج، ممن يتراوح أعمارهم بين 30 إلى 60 عام، توصلت الدراسة إلى ارتفاع مستويات القلق والاكتئاب لدى الفتيات المتأخرات عن الزواج.

ودراسة (Fekih & Meziane, 2016) التي طبقت على مكونة عينة مكونة من (200) امرأة غير متزوجة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود أعراض الاكتئاب بنسبة 17% لدى الفتيات عينة الدراسة، والتي يمكن أن تتطور إلى اكتئاب ذهاني.

ويرى كل من (Kowalski & Limber, 2013 & Brown et al, 2014) إن التنمر هو أحد السلوكيات متعدد الأشكال، فنجد ما يسمى بالتنمر اللفظي، والتنمر الجسدي، والتنمر الجنسي، والتنمر النفسي، والتنمر المدرسي، والتنمر الزوجي، والتنمر الاجتماعي، والتنمر على الممتلكات، والتنمر الإلكتروني.

وظهرت عدة نظريات لتفسير التنمر منها، نظرية التحليل النفسي إذ يرى فرويد أن العدوان الموجه للآخرين يرجع إلى الفطرة نظرية التحليل النفسي، إذ يرى فرويد يرجع العدوان الموجه للأخرين إلى الفطرة وأنه وسيلة طبيعية يقوم الفرد من خلالها بتفريغ الطاقة الداخلية السلبية العدوانية، وهوما يترجم في صورة الاسقاطات التي يقوم بها المتنمر نحو الضحية. (العتيبي، 2021)

أما نظرية التعلم فترى أن سلوك العدوان هو سلوكاً مُتعلَّم أو مُكتسَب يتعلم من خلال تقليد الآباء أو الأفراد المحطين، ويتم التعلم عن طريق مراقبة الآخرين، وبالتالي فإن التنمر والذي يمثل أحد صور العنف يحدث من خلال مراقبة الآباء أو المحطين أو جماعة الأقران، كما ترى النظرية أن العقاب قد يكون وسيلة مفيدة في منع تكرار الطفل للسلوك، أما الثواب فقد يزيد من تكرر هذا السلوك. (الصبحيين والقضاة، 2013)

كما تهدف النظرية الإنسانية إلى وصول الفرد إلى تحقيق الذات، ترى النظرية أن التنمر قد يرجع إلى حاجة عدم الإشباع البيولوجي، وبالتالي عدم الشعور بالأمان، مما ينتج عنه حالة من عدم الثقة تجاه الأخرين والشعور بتدني الذات، يعبر عنه الفرد من خلال العدوان الموجه للغير في صورة تنمر. (إبراهيم، 2017)

كما يؤثر التنمر على الجوانب الجسدية والعاطفية والاجتماعية لدى الضحية، وبالتالي يصيب الضحية بالرهاب من الآخرين ومن المجتمع ككل. (Cho & Lee, 2018)

ومن التعريفات التي تناولت التنمر تعريف (Kopasza, 2005) الذي يرى أن التنمر هو أحد السلوكيات والصفات المستهجنة التي انتشرت في الآونة الأخيرة، خاصة بين المراهقين والشباب، ويتم التنمر من خلال بعض الأفعال السلبية التي يقوم فيها الشخص (المتنمر) كالتعدي اللفظي أو الجسدي أو التهديد أو التشهير للشخص المتنمر عليه (الضحية)، الذي عادة ما يكون أضعف من المتنمر، وغالباً ما يكون الأشخاص المتنمر عليهم هم من يعانون من الاضطرابات العاطفية، وتدني الذات، والشعور بالوحدة، والعزلة، كما يكونوا الأكثر تعرضاً للقلق والاكتئاب. (Smokowski & Kopasza, 2005)

كما يصف (Dougherty,2007) الأشخاص المتنمر عليهم بأنهم الأشخاص الذين يعانون من إضطرابات انفعالية، كما يعانون من تدني تقدير الذات والوحدة والعزلة.، وهم الأكثر تعرضاً للقلق والإكتئاب الذي قد يصل لحد الأنتحار.

وهو ما يتفق مع (جرادات، 2008؛ والنعيمي والجباري، 2010) أن التنمر الاجتماعي هو ما يساعد على ظهور الاضطرابات النفسية والتي تتمثل بالشعور بالخجل والحساسية والحذر من الآخرين وضعف المهارات الاجتماعية، والقلق والاكتئاب.

ويُعد الاكتئاب أحد الاضطرابات النفسية شائعة الحدوث التي تؤثر على الصحة النفسية والجسمية للفرد، وينتج الاكتئاب نتيجة تعرض الفرد للخبرات المؤلمة والصدمات، أو نتيجة لسوء التفاعل الاجتماعي مع الأخرين. (الذهبي، 2017)

وتضيف Selkie (2015) أنه حالة وجدانية ترتبط بالمزاج والشعور، وتصيب الإنسان كله، وتؤثر على سلوكه وانطباعاته وتعاملاته وطريقة تفكيره مع العالم المحيط به.

وظهرت عدة نظريات لتفسير الاكتئاب منها، نظرية التحليل النفسي التي تفسر أن الاكتئاب هو نتاج لعملية الصراع بين الدوافع والرغبات من جهة والجوانب الوجدانية من جهة أخرى؛ بما يحويه هذا النتاج من مشاعر الذنب. (عيد، 2012)

أما النظرية الوجودية فيرى فيكتور فرانكل (1982) Frankel إن الفراغ الوجودي هو أبرز أسباب الاكتئاب حيث يشعر المريض بخلو حياته من أي معنى يعيش من أجله، ويرجع ذلك لفقدان الإنسان للأمن الغريزي الذي فقده الإنسان مع بعض الغرائز الحيوان. (عبد الفتاح، 2010)

بينما ترى نظرية التعلم أن الاكتئاب ما هو إلا نتاج لفقدان الاهتمام وقلة الدعم الناتجة من فقدان مصدر الدعم الذي قد يكون علاقة اجتماعية أو مهنية، إذ يرى أصحاب نظرية التعلم أن الاكتئاب عبارة عن حالة من تدني الهمة الناتجة عن فقدان دعم، مما تؤدى إلى الرغبة في الانسحاب والاستسلام. (عمر وآخرون، 2020)

وفي حدود علم الباحثة لم توجد دراسات توضح العلاقة بين التنمر الاجتماعي والاكتئاب لدى الفتيات غير المتزوجات، إلا إن بعض الدراسات السابقة تناولت العلاقة بين التنمر والاكتئاب بالتطبيق على عينات أخرى.

كدراسة كل عمر وآخرون (2020) التي طُبقت على عينة مكونة من (450) طالباً من طلاب جامعة قناة السويس، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، ومن الأدوات استخدمت الدراسة مقاييس كل من التنمر الالكتروني والاكتئاب، وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التنمر الإلكتروني والاكتئاب لدى الطلاب عينة الدراسة.

ودراسة البخشة (2023) التي طبقت على (220) طالباً من طلاب المرحلة الابتدائية ببورسعيد، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، ومن الأدوات أستخدمت الدراسة مقياسي التنمر والاكتئاب، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين التنمر والاكتئاب لدى عينة الدراسة.

ودراسة زندي (2023) التي طبقت على (80) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية بمدارس الجزائر، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ومن الأدوات تم استخدام مقياس التنمر المدرسي والاكتئاب، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التنمر والاكتئاب لدى الطلاب والطالبات عينة الدراسة، كما تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب والطالبات عينة الدراسة على مقياس كل من التنمر المدرسي لصالح الطلاب، كما تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية على مقياس الاكتئاب لصالح الطالبات

مشكلة الدراسة:

تنبع مشكلة الدراسة الحالية عمل الباحثة بمراكز الإرشاد النفسي والأسري والتي يتردد عليها فئة ليست قليلة من الفتيات غير المتزوجات واللواتي يعانين من بعض الاضطرابات النفسية والتي من ضمنها الاكتئاب، كما إن العديد من الفتيات يتعرضن للتنمر من جانب الآخرين سوء بالعمل أو بالأسرة أو بمواقع التواصل الاجتماعي، ووفقاً لإحصائيات منظمة الصحة العالمية فقد بلغ عدد السعوديات غير المتزوجات (227,860) فتاة سعودية ممن هن فوق (32) سنة، ولم يتزوجن بعد (الهيئة العامة للإحصاء، 2022). كما تبين للباحثة أن هناك ندرة في تناول التنمر الاجتماعي أو تناول التأخر الزواجي في البيئة السعودية أو في البيئات العربية.

ومن خلال عرض المشكلة تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية:

أسئلة الدراسة:

1-ما مستوى التنمر الاجتماعي لدى الفتيات المتأخرات عن الزواج بالرياض؟

2-ما مستوى الاكتئاب لدى الفتيات المتأخرات عن الزواج بالرياض؟

3-هل توجد علاقة بين التنمر الاجتماعي (صورة الضحية) والاكتئاب لدى الفتيات المتأخرات عن الزواج بالرياض؟

4-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الفتيات المتأخرات عن الزواج بالرياض في مقياس التنمر الاجتماعي (صورة الضحية)؛ تبعاً لاختلاف العمر الزمني من (25-35) – من (36-46)؟

5-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الفتيات المتأخرات عن الزواج بالرياض في مقياس الاكتئاب تبعاً لاختلاف العمر الزمني من (25-35) – من (36-46)؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1-التعرف على مستوى التنمر الاجتماعي لدى الفتيات المتأخرات عن الزواج بالرياض

2-التعرف على مستوى الاكتئاب لدى الفتيات المتأخرات عن الزواج بالرياض

3-التحري عن العلاقة بين التنمر الاجتماعي (صورة الضحية) والاكتئاب لدى الفتيات المتأخرات عن الزواج بالرياض.

4-التعرف على الفروق بين الفتيات المتأخرات عن الزواج بالرياض في التنمر الاجتماعي (صورة الضحية)؛ تبعاً لاختلاف العمر الزمني من (25-35) – من (36-46).

5-التعرف على الفروق بين الفتيات المتأخرات عن الزواج بالرياض في الاكتئاب؛ تبعاً لاختلاف العمر الزمني من (25-35) – من (36-46).

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية: تتمثل الأهمية النظرية للدراسة في أنها:

- تعد الدراسة الحالية مكملة للدراسات السعودية القليلة التي تناولت مجال تأخر زواج الفتيات وأثره على الاضطرابات النفسية والاجتماعية.
- تناول أحد المتغيرات السلبية الممثلة في التنمر الاجتماعي والاكتئاب وتوضيح مدى خطورتها على المجتمع وأفراده.
- التعرف على مستويات كل من التنمر الاجتماعي والاكتئاب لدى الفتيات المتأخرات عن الزواج بالرياض.

الأهمية العملية: تتمثل الأهمية العملية للدراسة في أنها:

- قد تساهم الدراسة في توضيح مدى خطورة سلوك التنمر الاجتماعي وضرورة الكف عن هذا السلوك.
- تقدم الدراسة مقياس للتنمر الاجتماعي لدى الفتيات المتأخرات عن الزواج ومقياس آخر للاكتئاب لدى الفتيات المتأخرات عن الزواج (إعداد الباحثة)

مصطلحات الدراسة:

التنمر الاجتماعي: SOCIAL BULLYING

هو شكل من أشكال سلوك التنمر العدواني العاطفي، والذي يشار إليه أحيانًا بالعدوان غير المباشر، أو العدوان المباشر، وقد يحدث في شكل علني أو في شكل مستتر دون معرفة الضحية (Cassel et al., 2013)

التعريف الإجرائي للدراسة: الدرجة التي تحصل عليها الفتيات غير المتزوجات عينة الدراسة على مقياس التنمر الاجتماعي.

الاكتئاب: Depression

وهو اضطراب مزاجي شائع وخطير يظهر في صورة شعور بالحزن واليأس المستمر وفقدان الاهتمام بالأنشطة، كما يؤدي إلى حدوث بعض الاضطرابات الجسمية كآلام المفاصل وآلام أسفل الظهر والرعشة والتعرق والأرق. (عبد الفتاح، 2010)

التعريف الإجرائي للدراسة: الدرجة التي تحصل عليها الفتيات غير المتزوجات عينة الدراسة على مقياس **الاكتئاب**.

الفتيات المتأخرات عن سن الزواج:

هن الفتيات الاتي تخطين العمر المتبع في بيئتهن كعمر متبع للزواج، وهو السن الذي إذا تجاوزته الفتاه اعتبرها المجمتع من المتأخرات عن الزواج. (طه وآخرون، 2021)

التعريف الإجرائي للدراسة: هن الفتيات اللاتي تتراوح أعمارهن بين 25- 46 عام، ولم يسبق لهم الزواج أو الخطبه، ومن المقيمات بالرياض.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تتحدد الدراسة بمتغيراتها التي تتمثل في متغيري (التنمر الاجتماعي- الاكتئاب).

الحدود البشرية: جميع الفتيات المتأخرات عن الزواج واللواتي تتراوح أعمارهن ما بين (25 إلى 46) عاماً.

الحدود المكانية: تتحدد الدراسة بمدينة الرياض.

الحدود الزمانية: العام الهجري 1445هـ.

فروض الدراسة:

1-"ما مستوى التنمر الاجتماعي لدى الفتيات المتأخرات عن الزواج بالرياض".

2-"ما مستوى الاكتئاب لدى الفتيات المتأخرات عن الزواج بالرياض".

3-"توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التنمر الاجتماعي (صورة الضحية) والاكتئاب لدى الفتيات المتأخرات عن الزواج بالرياض".

4-"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الفتيات المتأخرات عن الزواج بالرياض في مقياس التنمر الاجتماعي (صورة الضحية)؛ تبعاً لاختلاف العمر الزمني من (25-35) – من (36-46)".

5-"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الفتيات المتأخرات عن الزواج بالرياض في مقياس الاكتئاب؛ تبعاً لاختلاف العمر الزمني من (25-35) – من (36-46)".

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن لملائمته لطبيعة الفروض المدروسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الفتيات المتأخرات عن الزواج بالرياض واللواتي تتراوح أعمارهم ما بين (25: 46) عام والمقيمات بمنزل الأسرة.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة من الفتيات المتأخرات عن الزواج بالرياض، وعددهن (100) لقياس الكفاءة السيكومترية لأدوات البحث، وعينة أساسية عددها (240) فتاة غير متزوجة، مقسمة إلى (110) فتاة أعمارهن من (25-35)، و(130) فتاة أعمارهن (36-46) وذلك للتحقق من صحة الفروض المدروسة، وقد تم اختيار عينة البحث بطريقة العينة عشوائية عن طريق توزيع أرقام عشوائية عليهن واختيارها من قبل الكمبيوتر.

أدوات الدراسة:

1-مقياس التنمر الاجتماعي (صورة الضحية) (إعداد الباحثة).

2-مقياس الاكتئاب (إعداد الباحثة).

مقياس التنمر الاجتماعي (صورة الضحية) (إعداد الباحثة)

تم إعداد هذا المقياس من خلال الخطوات التالية:

1-جمع مصادر المعرفة المرتبطة بالمقياس، من خلال تحليل النظريات، أو تفنيد الدراسات والمقاييس، دراسة وتحليل النظريات البحوث السابقة، والاطلاع على المقاييس السابقة كمقاييس كل من (توفيق وآخرون، 2021؛ العتيبي، 2021؛ والعمار، 2016) تكوين المفردات وصياغة عبارات المقياس، بناء على التعريفات الإجرائية الخاصة بكل مكوّن.

2-عرض المقياس على السادة المحكمين واجراء الخصائص السيكومترية للمقياس.

3-الصورة النهائية للمقياس: تكوّن مقياس التنمر الاجتماعي (صورة الضحية) بصورته النهائية من (20) مفردةً، موزعةً على ثلاثة أبعاد:

أ- بعد السخرية ويتكون من (5) عبارات.

ب- بعد التحرش ويتكون من (7) عبارات.

ج-بعد الرفض والإقصاء ويتكون من (8) عبارات.

4-طريقة تصحيح مقياس التنمر الاجتماعي (صورة الضحية):

يعتمد المقياس على ثلاثة بدائل هي: أوافق – أحيانًا – لا أوافق، تعطي القيم (3-2-1) على التوالي لكل الفقرات، تم تخصيص درجة تتراوح بين (1- 3) حسب اختيارات الفرد أمام كل بند، ويدل اختيار الفرد للبديل (3-2) أمام كل بند على اتجاه زيادة مستوى التنمر الاجتماعي، وإذا انخفضت إلى (1) دل على انخفاض مستوى التنمر الاجتماعي، ويستخدم الجمع في حساب الدرجة الكلية التي تحصل عليها الفتاة في المقياس، والتي تتراوح بين (20– 60)، فإذا زادت الدرجة الكلية عن (40) دلّ ذلك على زيادة مستوى التنمر الاجتماعي، وإذا قلّت دل على انخفاض مستوى التنمر الاجتماعي.

الخصائص السيكومترية لمقياس التنمر الاجتماعي (صورة الضحية) لدى الفتيات غير المتزوجات بالرياض:

قامت الباحثة بالتحقق من توافر الخصائص السيكومترية للمقياس عن طريق تطبيق المقياس على (ن=100) من الفتيات غير المتزوجات بالرياض للتأكد من ثبات وصدق المقياس كما يلي:

أولاً: الصدق

1-الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

عُرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين في علم النفس والقياس والتقويم النفسي والارشاد والانتماء والتربية الخاصة، وذلك للتأكد من صلاحية الفقرات وملاءمتها لقياس التنمر

الاجتماعي (صورة الضحية) على وفق التعريف النظري المعتمد، حيث تم عرض المقياس على (10) خبراء واخذ نسبة (80 %) كنسبة اتفاق للخبراء، حيث تم إجراء بعض التعديلات الخاصة بالألفاظ، وتم حذف (3) عبارات من المقياس، حيث تكون المقياس في صورته الأولية من (23) عبارة، وفي صورته النهائية من (20) عبارة.

2-صدق المقارنة الطرفية:

تم ترتيب الدرجات الكلية للمقياس ترتيبًا تنازليًا، وأخذ أعلى وأدنى 27% من الدرجات لتمثل مجموعة أعلى 27% الفتيات غير المتزوجات بالرياض المرتفعين في مستوى التنمر الاجتماعي (صورة الضحية)، وتمثل مجموعة أدنى 27% من الدرجات الفتيات غير المتزوجات بالرياض المنخفضين في مستوى التنمر الاجتماعي (صورة الضحية)، وذلك باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين في المقارنة بين المتوسطات لمعرفة معاملات التمييز بين الفتيات غير المتزوجات بالرياض المرتفعين والمنخفضين في التنمر الاجتماعي (صورة الضحية) كما هو موضح بالجدول التالي (1):

جدول (1) دلالة الفروق بين رتب المجموعات الطرفية (الإرباعي الأعلى، والإرباعي الأدنى) في مقياس التنمر الاجتماعي

مجموعة الإرباعي الأعلى (مرتفعي التنمر الاجتماعي) ن=27		مجموعة الإرباعي الأدنى (منخفضي التنمر الاجتماعي) ن=27		قيمة (د.ح)	قيمة (ت) المحسوبة	Sig	مستوى الدلالة
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري				
48.92	4.522	27.48	4.282	52	17.891	0.000	دالة عند مستوي (0.01)

يتضح من جدول (1): أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات مجموعة الإرباعي الأعلى ومتوسطات درجات مجموعة الإرباعي الأدنى في مقياس التنمر الاجتماعي (صورة الضحية)، وأن قيمة (ت) تساوي (17.891) وهي دالة احصائياً عند مستوى (0.01)، مما يعني وجود صدق تمييزي للمقياس، وتمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق.

3-الصدق التكويني باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي:

للتحقق من صدق المقياس قامت الباحثة بتطبيق المقياس على أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية، والذين بلغ عددهم (100) من الفتيات غير المتزوجات بالرياض، حيث استخدمت الباحثة طريقة التحليل العاملي الاستكشافي، وقد تم حساب بعض اختبارات التحليل العاملي مثل اختبار KMO (Kaiser-Meyer-Olkin) لتقييم مدى كفاية عدد المشاركين؛ وكذلك اختبار Bartlett حيث يعتبر مؤشر للعلاقة بين المتغيرات ويوضح جدول (2) نتائج تلك الاختبارات.

جدول (2) اختبارات التحليل العاملي لمقياس التنمر الاجتماعي (صورة الضحية)

KMO	Bartlett's Test	الدلالة الإحصائية
0.781	1241.524	0.000

ويتضح من جدول (2) أن قيمة اختبار KMO قد بلغت (0.781) وهي قيمة مرتفعة تشير إلى كفاية عدد المشاركين فكلما اقتربت القيمة المحسوبة من الواحد الصحيح دل ذلك على الكفاية؛ وكذلك قيمة اختبار Bartlett والتي بلغت (1241.524) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) أي أن هناك ارتباط قوي بين المتغيرات، ويوضح جدول (3) قيمة الجذور الكامنة والتباين المفسر للعوامل الناتجة من التحليل العاملي للمقياس.

جدول (3) الجذور الكامنة والتباين المفسر للعوامل الناتجة من التحليل العاملي لمقياس التنمر الاجتماعي (صورة الضحية)

العوامل	الجذور الكامنة		
	القيمة	نسبة التباين المفسرة %	نسبة التباين التراكمية %
1	5.262	39.203	39.203
2	3.223	24.013	63.216
3	2.349	17.500	80.717

النسبة المئوية للتباين الكلي للعوامل المستخلصة = 80.717 %

يتضح من جدول (3) أن هناك ثلاثة جذور كامنة قيمتها أكبر من الواحد الصحيح وهي كالتالي: الجذر الأول وقيمته (5.262) وهو يفسر نسبة (39.203 %) من التباين الكلي، والجذر الثاني وقيمته (3.223) وهو يفسر نسبة (24.013 %) من التباين الكلي، والجذر الثالث وقيمته (2.349) وهو يفسر نسبة (17.500 %) من التباين الكلي، أما بقية الجذور فتتراوح ما بين (0.001: 0.626)، كما بلغت النسبة المئوية للتباين الكلي للعوامل الثلاثة المستخلصة (80.717 %).

وفيما يلي عرض للعوامل الثلاثة ومحتوى المفردات المتشبعة على كل منها تشبعاً دالا، وقد تم رصد تشبعات كل عامل في جدول مستقل، ويوضح جدول (4) تشبعات مفردات مقياس التنمر الاجتماعي (صورة الضحية) على ثلاثة عوامل بعد التدوير المتعامد بطريقة فاريماكس.

جدول (4) تشبعات مفردات مقياس التنمر الاجتماعي (صورة الضحية) على العوامل الثلاثة الناتجة بعد التدوير

م	مفردات المقياس	التشبعات على عوامل المقياس		
		العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
1	المفردة (1)	0.745		
2	المفردة (2)	0.718		
3	المفردة (3)	0.742		
4	المفردة (4)	0.779		
5	المفردة (5)	0.709		
6	المفردة (6)		0.804	
7	المفردة (7)		0.580	
8	المفردة (8)		0.712	
9	المفردة (9)		0.602	
10	المفردة (10)		0.572	
11	المفردة (11)		0.712	
12	المفردة (12)		0.766	
13	المفردة (13)			0.786
14	المفردة (14)			0.784
15	المفردة (15)			0.755
16	المفردة (16)			0.765
17	المفردة (17)			0.745
18	المفردة (18)			0.780
19	المفردة (19)			0.747
20	المفردة (20)			0.758

ويتضح من جدول (4) أن التحليل العاملي قد كشف عن وجود ثلاثة عوامل قد تشبعت عليها مفردات المقياس بطريقة جوهرية، وأن التشبع يكون دال على العامل إذا كانت قيمته لا تقل عن 0.3، وبالنظر لقيم تشبعات المفردات على العوامل الثلاثة الناتجة من التحليل، نجد أنها قد تراوحت بين (0.572: 0.804)؛ مما يشير إلى صدق المقياس.

ثانياً: الاتساق الداخلي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس التنمر الاجتماعي (صورة الضحية) من خلال التطبيق الذي تم للمقياس على العينة الاستطلاعية من الفتيات غير المتزوجات بالرياض، وذلك كما يلي:

1-حساب معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للأبعاد كل على حده:

فقد تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد التابع لها، وذلك كما يلي في جدول (5):

جدول (5) معاملات الارتباط بين مفردات مقياس التنمر الاجتماعي (صورة الضحية) لدى الفتيات المتأخرات عن الزواج بالرياض والدرجة الكلية لكل بعد على حدة

السخرية		التحرش		الرفض والإقصاء	
العبارة	معامل ارتباط بالبعد	العبارة	معامل ارتباط بالبعد	العبارة	معامل ارتباط بالبعد
1	0.949**	1	0.923**	1	0.969**
2	0.932**	2	0.700**	2	0.973**
3	0.949**	3	0.798**	3	0.931**
4	0.972**	4	0.718**	4	0.958**
5	0.927**	5	0.693**	5	0.923**
		6	0.798**	6	0.969**
		7	0.896**	7	0.924**
				8	0.947**

(**) دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من جدول (5) أن معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للأبعاد تراوحت ما بين (0.693)، و(0.972) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (0.01).

2-حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل، وذلك كما يلي في جدول (6):

جدول (6) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس التنمر الاجتماعي (صورة الضحية) لدى الفتيات المتأخرات عن الزواج بالرياض

أبعاد المقياس	التحرش	الرفض والإقصاء	المقياس ككل
السخرية	0.548**	0.617**	0.520**
التحرش	-	0.673**	0.701**
الرفض والإقصاء	-	-	0.719**

(**) دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول (6) أن معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (0.520)، و(0.719) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (0.01).

يتضح من الجدولين (5) (6) أن معاملات الارتباطات بين العبارات والدرجة الكلية لكل بعد، وكذلك بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس ككل جميعها دالة إحصائيا؛ وهذا يدل على ترابط وتماسك العبارات والأبعاد والمقياس ككل؛ مما يدل على أن المقياس يتمتع باتساق داخلي.

ثالثاً: ثبات المقياس

تم حساب ثبات المقياس من خلال استخدام معامل الفا كرونباخ، ومعامل جوتمان وإعادة التطبيق وذلك كما يلي:

جدول (7) قيم الثبات لكل بعد من أبعاد مقياس التنمر الاجتماعي (صورة الضحية) لدى الفتيات المتأخرات عن الزواج بالرياض وللمقياس ككل

م	الأبعاد	عدد العبارات	معامل الثبات بطريقة جوتمان	معامل الثبات الفا كرونباخ	الثبات بطريقة إعادة التطبيق
1	السخرية	5	0.896	0.803	0.964
2	التحرش	7	0.961	0.792	0.905
3	الرفض والإقصاء	8	0.992	0.805	0.953
	المقياس ككل	20	0.817	0.843	0.944

وتدل هذه القيم على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لقياس التنمر الاجتماعي (صورة الضحية) لدى الفتيات غير المتزوجات بالرياض، وهذا يعني أن القيم مناسبة ويمكن الوثوق بها وتدل على صلاحية المقياس للتطبيق.

2- مقياس الاكتئاب (إعداد الباحثة)

تم إعداد هذا المقياس من خلال الخطوات التالية:

جمع مصادر المعرفة المرتبطة بالمقياس، سواء كان ذلك من خلال تحليل النظريات، أو فنيد الدراسات والمقاييس، الاطلاع على المقاييس والاختبارات السابقة كمقاييس (شند، 2021؛ والبقمي، 20234) تم صياغة مفردات المقياس في ضوء مصادر المعرفة السابقة، وبناء على التعريفات الإجرائية الخاصة بكل مكوّن، وصيغت عبارات المقياس بلغةٍ عربيةٍ سهلةٍ واضحةٍ، تكونت الصورة النهائية للمقياس من (21) مفردةً، موزعةً على (4) أبعاد كما يلي:

أ- الوحدة ويتكون من (6) عبارةً.

ب- الانهزامية والانكسار ويتكون من (5) عبارة.

ج- الثقة بالنفس ويتكون من (5) عبارة.

د- الأعراض الجسمية ويتكون من (5) عبارة.

3-طريقة تصحيح مقياس (الاكتئاب):

يعتمد المقياس على ثلاثة بدائل هي: أوافق – أحيانًا – لا أوافق، تعطى القيم (3-2-1) على التوالي لكل الفقرات، تم تخصيص درجة تتراوح بين (1- 3) حسب اختيارات المفحوص أمام كل بند، ويدل اختيار الفرد للبديل (3-2) أمام كل بند على اتجاه زيادة مستوى الاكتئاب، وإذا انخفضت إلى (1) دل على انخفاض مستوى الاكتئاب، ويستخدم الجمع في حساب الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص في المقياس، والتي تتراوح بين (21– 63)، فإذا زادت الدرجة الكلية عن (42) دلّ ذلك على زيادة مستوى الاكتئاب، وإذا قلّت دل على انخفاض مستوى الاكتئاب.

الخصائص السيكومترية لمقياس الاكتئاب لدى الفتيات غير المتزوجات بالرياض:

قامت الباحثة بالتحقق من توافر الخصائص السيكومترية للمقياس عن طريق تطبيق المقياس على (ن=100) من الفتيات غير المتزوجات بالرياض للتأكد من ثبات وصدق المقياس كما يلي:

أولاً- الصدق:

1-الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

عُرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين في علم النفس والقياس والتقويم النفسي والارشاد والصحة النفسية والتربية الخاصة، وذلك للتأكد من صلاحية الفقرات وملاءمتها لقياس الاكتئاب على وفق التعريف النظري المعتمد، حيث تم عرض المقياس على (10) خبراء واخذ نسبة (80%) كنسبة اتفاق للخبراء، حيث تم إجراء بعض التعديلات الخاصة بالألفاظ، وتم حذف (عبارتان) من المقياس، حيث تكون المقياس في صورته الأولية من (23) عبارة، وفي صورته النهائية من (21) عبارة.

2-صدق المقارنة الطرفية:

تم ترتيب الدرجات الكلية للمقياس ترتيبًا تنازليًا، وأخذ أعلى وأدنى 27% من الدرجات لتمثل مجموعة أعلى 27% الفتيات غير المتزوجات بالرياض المرتفعين في مستوى الاكتئاب، وتمثل مجموعة أدنى 27% من الدرجات الفتيات غير المتزوجات بالرياض المنخفضين في مستوى الاكتئاب، وذلك باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين في المقارنة بين المتوسطات لمعرفة معاملات التمييز بين الفتيات غير المتزوجات بالرياض المرتفعين والمنخفضين في الاكتئاب كما هو موضح بالجدول التالي (8):

جدول (8) دلالة الفروق بين رتب المجموعات الطرفية (الإرباعي الأعلى، والإرباعي الأدنى) في مقياس الاكتئاب

مجموعة الإرباعي الأعلى (مرتفعي الاكتئاب) ن = 27		مجموعة الإرباعي الأدنى (منخفضي الاكتئاب) ن = 27		قيمة (د.ح)	قيمة (ت) المحسوبة	Sig	مستوى الدلالة
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري				
49.33	4.205	27.89	3.587	52	20.155	0.000	دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من جدول (8) أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات مجموعة الإرباعي الأعلى ومتوسطات درجات مجموعة الإرباعي الأدنى في مقياس الاكتئاب، وأن قيمة (ت) تساوي (20.155) وهي دالة احصائياً عند مستوى (0.01)، مما يعنى وجود صدق تمييزي للمقياس، وتمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق.

3-الصدق التكويني باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي:

للتحقق من صدق المقياس قامت الباحثة بتطبيق المقياس على أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية، والذين بلغ عددهن (100) من الفتيات غير المتزوجات بالرياض، حيث استخدمت الباحثة طريقة التحليل العاملي الاستكشافي، وقد تم حساب بعض اختبارات التحليل العاملي مثل اختبار KMO (Kaiser-Meyer-Olkin) لتقييم مدى كفاية عدد المشاركين؛ وكذلك اختبار Bartlett حيث يعتبر مؤشر للعلاقة بين المتغيرات ويوضح جدول (9) نتائج تلك الاختبارات.

جدول (9) اختبارات التحليل العاملي لمقياس الاكتئاب

KMO	Bartlett's Test	الدلالة الإحصائية
0.756	2465.631	0.000

ويتضح من جدول (9) أن قيمة اختبار KMO قد بلغت (0.756) وهي قيمة مرتفعة تشير إلى كفاية عدد المشاركين فكلما اقتربت القيمة المحسوبة من الواحد الصحيح دل ذلك على الكفاية؛ وكذلك قيمة اختبار Bartlett والتي بلغت (2465.631) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) أي أن هناك ارتباط قوي بين المتغيرات، ويوضح جدول (10) قيمة الجذور الكامنة والتباين المفسر للعوامل الناتجة من التحليل العاملي للمقياس.

جدول (10) الجذور الكامنة والتباين المفسر للعوامل الناتجة من التحليل العاملي لمقياس الاكتئاب

العوامل	الجذور الكامنة		
	القيمة	نسبة التباين المفسرة %	نسبة التباين التراكمية %
1	4.003	28.042	28.042
2	3.718	26.045	54.087
3	2.473	17.332	71.409
4	1.477	10.346	81.755

النسبة المئوية للتباين الكلي للعوامل المستخلصة = 81.755 %

يتضح من جدول (10) أن هناك أربعة جذور كامنة قيمتها أكبر من الواحد الصحيح وهي كالتالي: الجذر الأول وقيمته (4.003) وهو يفسر نسبة (28.042%) من التباين الكلي، والجذر الثاني وقيمته

(3.718) وهو يفسر نسبة (26.045%) من التباين الكلي، والجذر الثالث وقيمته (2.473) وهو يفسر نسبة (17.322%) من التباين الكلي، والجذر الرابع وقيمته (1.477) وهو يفسر نسبة (10.346 %) من التباين الكلي، أما بقية الجذور فتتراوح ما بين (0.000: 0.781)، كما بلغت النسبة المئوية للتباين الكلي للعوامل الأربعة المستخلصة (81.755 %).

وفيما يلي عرض للعوامل الأربعة ومحتوى المفردات المتشبعة على كل منها تشبعاً دالًا، وقد تم رصد تشبعات كل عامل في جدول مستقل، ويوضح جدول (11) تشبعات مفردات مقياس الاكتئاب على أربعة عوامل بعد التدوير المتعامد بطريقة فاريماكس.

جدول (11) تشبعات مفردات مقياس الاكتئاب على العوامل الأربعة الناتجة بعد التدوير

م	مفردات المقياس	التشبعات على عوامل المقياس			
		العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
1	المفردة (1)	0.787			
2	المفردة (2)	0.783			
3	المفردة (3)	0.750			
4	المفردة (4)	0.760			
5	المفردة (5)	0.745			
6	المفردة (6)	0.782			
7	المفردة (7)		0.706		
8	المفردة (8)		0.821		
9	المفردة (9)		0.714		
10	المفردة (10)		0.816		
11	المفردة (11)		0.736		
12	المفردة (12)			0.755	
13	المفردة (13)			0.697	
14	المفردة (14)			0.753	
15	المفردة (15)			0.769	
16	المفردة (16)			0.690	
17	المفردة (17)				0.502
18	المفردة (18)				0.772
19	المفردة (19)				0.617
20	المفردة (20)				0.753
21	المفردة (21)				0.508

ويتضح من جدول (11) أن التحليل العاملي قد كشف عن وجود أربعة عوامل قد تشبعت عليها مفردات المقياس بطريقة جوهرية، وأن التشبع يكون دال على العامل إذا كانت قيمته لا تقل عن 0.3، وبالنظر لقيم تشبعات المفردات على العوامل الأربعة الناتجة من التحليل، نجد أنها قد تراوحت بين (0.502: 0.821)؛ مما يشير إلى صدق المقياس.

ثانياً: الاتساق الداخلي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس الاكتئاب من خلال التطبيق الذي تم للمقياس على العينة الاستطلاعية من الفتيات غير المتزوجات بالرياض، وذلك كما يلي:

4- حساب معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للأبعاد كل على حدة:

تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد التابع لها، وذلك كما يلي في جدول (12):

جدول (12) معاملات الارتباط بين مفردات مقياس الاكتئاب لدى الفتيات المتأخرات عن الزواج بالرياض والدرجة الكلية لكل بعد على حدة

الوحدة		الانهزامية والانكسار		الثقة بالنفس		الأعراض الجسمية	
العبارة	معامل ارتباط بالبعد	العبارة	معامل ارتباط بالبعد	العبارة	معامل ارتباط بالبعد	العبارة	معامل ارتباط بالبعد
1	0.976**	1	0.858**	1	0.949**	1	0.693**
2	0.977**	2	0.950**	2	0.932**	2	0.917**
3	0.924**	3	0.788**	3	0.949**	3	0.682**
4	0.961**	4	0.948**	4	0.972**	4	0.745**
5	0.918**	5	0.901**	5	0.927**	5	0.745**
6	0.976**						

(**) دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من جدول (12) أن معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للأبعاد تراوحت ما بين (0.682)، و(0.977) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (0.01).

5- حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل، وذلك كما يلي في جدول (13):

جدول (13) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الاكتئاب لدى الفتيات المتأخرات عن الزواج بالرياض

أبعاد المقياس	الانهزامية والانكسار	الثقة بالنفس	الأعراض الجسمية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
الوحدة	0.449**	0.539**	0.472**	0.529**
الانهزامية والانكسار	-	0.603**	0.631**	0.615**
الثقة بالنفس	-	-	0.655**	0.468**
الأعراض الجسمية	-	-	-	0.679**

(**) **دالة عند مستوى (0.01)**

يتضح من جدول (13) أن معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (0.468)، و(0.679) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (0.01).

يتضح من الجدولين (12) (13) أن معاملات الارتباطات بين العبارات والدرجة الكلية لكل بعد، وكذلك بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس ككل جميعها دالة إحصائيا؛ وهذا يدل على ترابط وتماسك العبارات والأبعاد والمقياس ككل؛ مما يدل على أن المقياس يتمتع باتساق داخلي.

ثالثاً: ثبات المقياس

تم حساب ثبات المقياس من خلال استخدام معامل الفا كرونباخ، ومعامل جوتمان وإعادة التطبيق وذلك كما يلي:

جدول (14) قيم الثبات لكل بعد من أبعاد مقياس الاكتئاب لدى الفتيات المتأخرات عن الزواج بالرياض وللمقياس ككل

م	الأبعاد	عدد العبارات	معامل الثبات بطريقة جوتمان	معامل الثبات الفا كرونباخ	الثبات بطريقة إعادة التطبيق
1	الوحدة	6	0.992	0.822	0.942
2	الانهزامية والانكسار	5	0.914	0.824	0.954
3	الثقة بالنفس	5	0.951	0.833	0.963
4	الأعراض الجسمية	5	0.761	0.795	0.974
المقياس ككل		**21**	**0.659**	**0.836**	**0.958**

وتدل هذه القيم على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لقياس الاكتئاب لدى الفتيات غير المتزوجات بالرياض، وهذا يعني أن القيم مناسبة ويمكن الوثوق بها وتدل على صلاحية المقياس للتطبيق.

نتائج الدراسة:

التحقق من صحة الفرض الأول من فروض الدراسة والذي ينص على "ما مستوي التنمر الاجتماعي لدى عينة من الفتيات المتأخرات عن الزواج بالرياض؟".

للتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بحساب الإحصاء الوصفي من خلال معامل Frequencies؛ لتحديد (أعلى درجة – أقل درجة – المتوسط الحسابي – الانحراف المعياري)، لدرجات عينة البحث في مقياس التنمر الاجتماعي، ومقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي كما هو مبين بالجدول (15):

جدول (15) الإحصاء الوصفي للتنمر الاجتماعي لدى الفتيات المتأخرات عن الزواج بالرياض (ن= 240)

المتغيرات	الأبعاد الفرعية	عدد العبارات	أقل درجة	أعلى درجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	المستوى
التنمر الاجتماعي	السخرية	5	5.00	15.00	9.63	3.072	10	منخفض
	التحرش	7	7.00	21.00	12.07	3.580	14	منخفض
	الرفض والاقصاء	8	8.00	24.00	12.53	4.034	16	منخفض
	المقياس ككل	**20**	**20.00**	**60.00**	**34.24**	**9.006**	**40**	**منخفض**

يتضح من جدول (15) ما يلي:

- أن مستوى التنمر الاجتماعي (للأبعاد والمقياس ككل) قد جاءت في المدى المنخفض لدى الفتيات المتأخرات عن الزواج بالرياض.

مما يدل على انخفاض مستوى التنمر الاجتماعي ككل لدى الفتيات المتأخرات عن الزواج بالرياض.

وتفسر الباحثة نتيجة هذا الفرض في ضوء التطور الحضاري الذي تشهده المملكة بالوقت الحالي، والذي يعطي للفتاه الحق في التعليم والوصول إلى أعلى الدرجات العلمية والابتعاث للخارج، والعمل بوظائف قيادية، والمشاركة السياسة والإجتماعية، كما يرجع ذلك إلى القوانين الرادعة ضد التنمر في المملكة العربية السعودية، وهو ما يتماشي مع رؤية المملكة 2030 التي تعمل على اكساب المرأة السعودية مكانتها المجتمعية والعمل على رفع جودة الحياة لديها.

التحقق من صحة الفرض الثاني من فروض الدراسة والذي ينص على أنه "ما مستوي الاكتئاب لدى عينة من الفتيات المتأخرات عن الزواج بالرياض؟".

للتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بحساب الإحصاء الوصفي من خلال معامل Frequencies؛ لتحديد (أعلى درجة – أقل درجة – المتوسط الحسابي – الانحراف المعياري)،

لدرجات عينة البحث في مقياس الاكتئاب، ومقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي كما هو مبين بالجدول (16):

جدول (16) الإحصاء الوصفي الاكتئاب لدى الفتيات المتأخرات عن الزواج بالرياض (ن= 240)

المتغيرات	الأبعاد الفرعية	عدد العبارات	أقل درجة	أعلى درجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	المستوى
الاكتئاب	الوحدة	6	6.00	18.00	11.07	3.964	12	منخفض
	الانهزامية والانكسار	5	5.00	15.00	10.10	3.026	10	متوسط
	الثقة بالنفس	5	5.00	15.00	9.83	3.152	10	منخفض
	الأعراض الجسمية	5	5.00	15.00	9.77	2.815	10	منخفض
	المقياس ككل	21	22.00	63.00	40.78	11.835	42	منخفض

يتضح من جدول (16) ما يلي:

- أن مستوى الاكتئاب جاءت في المدى المنخفض في مهارات (للأبعاد والمقياس ككل) قد جاءت في المدى المنخفض باستثناء بعد الانهزامية والانكسار جاء في المدى المتوسط، لدى الفتيات المتأخرات عن الزواج بالرياض. مما يدل على انخفاض الاكتئاب ككل لدى الفتيات المتأخرات عن الزواج بالرياض.

تفسر الباحثة نتيجة هذا الفرض إلى الطفرة الحضارية والثقافية التي تسود المملكة العربية السعودية، والتي أتاحت للفتاة السعودية الحرية في العمل والتنقل والسفر، كما يُعد عامل الترفية الذي ساد المملكة تحت رعاية رئيس هيئة الترفيه (سمو الأمير تركي آل الشيخ) من العوامل التي تعمل على التفريغ الإنفعالي، وتحسين الحالة المزاجية، وتقليل الإضطرابات، فالفتاة المتاخرة عن الزواج حالياً تختلف في نمط حياتها الاجتماعية والأسرية والثقافية، عن الفتاة المتأخرة عن الزواج بوقت سابق والتي كانت لا يوجد لديها سوى المكوث بالمنزل والتفكير في سوء حظها.

التحقق من صحة الفرض الثالث من فروض الدراسة والذي ينص على أنه: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التنمر الاجتماعي (صورة الضحية) والاكتئاب لدى الفتيات المتأخرات عن الزواج بالرياض".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson؛ لتحديد العلاقة الارتباطية بين درجات الأفراد عينة الدراسة في مقياس التنمر الاجتماعي (صورة الضحية) ودرجاتهم في مقياس الاكتئاب، كما هو مبين بالجدول (17):

جدول (17) معاملات الارتباط بين التنمر الاجتماعي (صورة الضحية) والاكتئاب لدى الفتيات غير المتزوجات بمدينة الرياض (ن=160)

المتغيرات		مقياس التنمر الاجتماعي (صورة الضحية)			
		السخرية	التحرش	الرفض والإقصاء	المقياس ككل
مقياس الاكتئاب	الوحدة	0.572**	0.636**	0.584**	0.710**
	الانهزامية والانكسار	0.519**	0.609**	0.560**	0.670**
	الثقة بالنفس	0.571**	0.630**	0.531**	0.683**
	الأعراض الجسمية	0.567**	0.638**	0.553**	0.695**
	المقياس ككل	0.611**	0.688**	0.612**	0.756**

(**) دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من جدول (17)، وجود علاقة ارتباطية طردية ايجابية بين درجات الأفراد عينة الدراسة، في كل بعد من أبعاد مقياس التنمر الاجتماعي (صورة الضحية)، وبين كل بعد من أبعاد مقياس الاكتئاب، وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، كما يتضح وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة قوية بين درجات الأفراد عينة الدراسة في مقياس التنمر الاجتماعي (صورة الضحية) ككل، وبين مقياس الاكتئاب ككل؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.756)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، كما أن متغير التنمر الاجتماعي (صورة الضحية) في كل بعد على حدة، وككل مرتبط بمتغير الاكتئاب في كل بعد على حدة، وككل ارتباط طردي ايجابي قوي ومتوسط.

ويعني هذا قبول الفرض الثالث، ويشير هذا إلى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة قوية بين التنمر الاجتماعي (صورة الضحية) والاكتئاب لدى الفتيات المتأخرات عن الزواج بالرياض.

وتفسر الباحثة نتيجة هذا الفرض في ضوء ما يتعرض له ضحايا التنمر الاجتماعي من اضطرابات عاطفية، وتدني احترام الذات، والوحدة، والعزلة، وهم الأكثر عرضة للقلق والاكتئاب، وكل تلك العوامل السيئة قد تدفعهم إلى الانتحار. (Dougherty, 2007; Smokowski & Kopasz, 2005)

كما يتفق هذه النتيجة مع كل من مع (جرادات، 2008؛ والنعيمي والجباري، 2010) في أن التنمر الاجتماعي هو ما يساعد على ظهور الاضطرابات النفسية والتي تتمثل بالشعور بالخجل والحساسية والحذر من الآخرين وضعف المهارات الاجتماعية، والقلق والاكتئاب.

كما يعتبر البعض الفتاة غير المتزوجة، هي فتاة غير مرغوبة وغير كفئ للارتباط، مما يزيد من نسبة التنمر عليها، وقد يكون التنمر موجه للشكل أو المظهر أو الوضع الاجتماعي أو الثقافي أو المهنة، مما يعرضها للحزن والاكتئاب.

وبالتالي فإن تعرض الفتيات غير المتزوجات للتنمر يخلق شعورًا بالاكتئاب، وقد أكد على ذلك دراستي كل من (الساسي، 2010) و(Fekih & Meziane, 2016) حيث أثبت الدراستان وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاكتئاب وعدم الزواج.

التحقق من صحة الفرض الرابع من فروض الدراسة الذي ينص على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الفتيات غير المتزوجات بالرياض في مقياس التنمر الاجتماعي (صورة الضحية)؛ تبعاً لاختلاف العمر الزمني من (25–35) – من (36–46)".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لمجموعتين مستقلتين Independent Sample t-Test، ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات أفراد مجموعتي العمر الزمني من (25–35) – من (36–46) في مقياس التنمر الاجتماعي (صورة الضحية)، وجدول (18) يوضحا ذلك:

جدول (18) قيمة "ت" ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات أفراد مجموعتي البحث تبعاً لمتغير العمر الزمني على مقياس التنمر الاجتماعي (صورة الضحية) (ن = 240)

الأبعاد	المجموعة	عدد الأفراد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د.ح)	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة
السخرية	من (25 – 35)	110	7.70	2.001	238	10.968	دالة عند مستوى 0.05
	من (36 – 46)	130	11.27	2.869			
التحرش	من (25 – 35)	110	10.33	3.464	238	7.768	دالة عند مستوى 0.05
	من (36 – 46)	130	13.56	2.962			
الرفض والإقصاء	من (25 – 35)	110	9.80	1.938	238	12.375	دالة عند مستوى 0.05
	من (36 – 46)	130	14.86	3.896			
المقياس ككل	**من (25 – 35)**	**110**	**27.84**	**6.329**	**238**	**13.442**	**دالة عند مستوى 0.05**
	من (36 – 46)	**130**	**39.70**	**7.173**			

يتضح من جدول (18)، ارتفاع متوسط درجات أفراد مجموعة الفتيات أعمار من (36–46) عن متوسط درجات أفراد أعمار من (25–35) في أبعاد مقياس التنمر الاجتماعي (صورة الضحية) ففي بعد السخرية؛ حصلت مجموعة من (36–46) على متوسط (11.27)، بانحراف معياري قدره (2.869)، بينما حصلت مجموعة من (25 – 35) على متوسط (7.7)، بانحراف معياري قدره (2.001)، وكذلك في بعد التحرش؛ حيث حصلت مجموعة من (25–35) على متوسط (10.33)، بانحراف معياري قدره (3.464)، بينما حصلت مجموعة من (36–46) على متوسط (13.56)، بانحراف معياري قدره (2.962)، وبعد الرفض والاقصاء؛ حيث حصلت مجموعة من (25–35) على متوسط (9.80)، بانحراف معياري قدره (1.938)، بينما حصلت مجموعة من (36–46) على متوسط (14.86)، بانحراف معياري قدره (3.896)، كما تبين ارتفاع متوسط درجات مجموعة من (25–35) عن متوسط درجات من (36–46) في مقياس التنمر الاجتماعي (صورة الضحية) ككل؛

حيث حصلت مجموعة من (25–35) على متوسط (27.84)، بانحراف معياري قدره (6.329)، بينما حصلت مجموعة من (36–46) على متوسط (39.70)، بانحراف معياري قدره (7.173)، وكانت قيمة "ت" للمقياس ككل (13.442)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.05).

ويعني هذا رفض الفرض الرابع من فروض البحث وقبول الفرض البديل والذي ينص على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات الفتيات المتأخرات عن الزواج بالرياض في مقياس التنمر الاجتماعي (صورة الضحية) تبعاً لاختلاف العمر الزمني في اتجاه مجموعة الفتيات أعمار من (36–46)".

ويمكن عرض هذه النتيجة من خلال الشكل التالي:

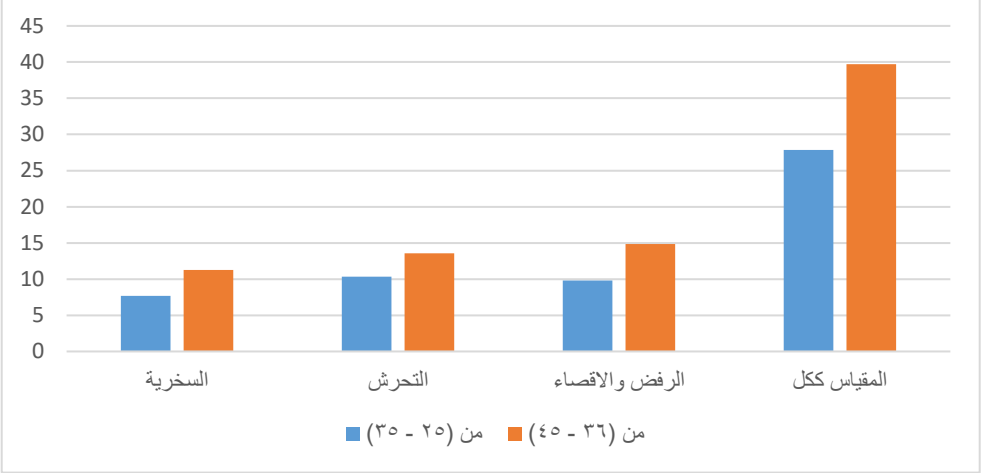

شكل (1) يوضح الفروق بين أعمار مجموعتي الفتيات من (25 – 35) ومن (36 – 46) في مقياس التنمر الاجتماعي (صورة الضحية)

وتفسر الباحثة نتيجة هذا الفرض في ضوء تزايد التنمر على الفتيات الأكبر سنًا، حيث يرى الكثيرون في المجتمعات العربية أن تأخر سن الزواج يعني عدم وجود فرصة أخرى للزواج، وقد يتهم البعض الفتيات اللاتي تأخرن عن سن عالية يتجاوزن الثلاثين أنهن فتيات غير مرجحات في طريقة تعاملهن وأن لديهن بعض الاضطرابات السلوكية التي لا تجذبهن للجنس الآخر، وبالتالي يزداد التنمر على الفتيات الأكبر سناً.

التحقق من صحة الفرض الخامس من فروض البحث الذي ينص على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الفتيات المتأخرات عن الزواج بالرياض في مقياس الاكتئاب؛ تبعاً لاختلاف العمر الزمني من (25–35) – من (36 – 46)".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لمجموعتين مستقلتين Independent Sample t-Test، ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات أفراد مجموعتي العمر الزمني من (25–35) – من(36–46) في مقياس الاكتئاب، وجدول (19) يوضح ذلك:

جدول (19) قيمة "ت" ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات أفراد مجموعتي البحث تبعاً لمتغير العمر الزمني على مقياس الاكتئاب (ن = 240)

الأبعاد	المجموعة	عدد الأفراد(ن)	المتوسط الحسابي(م)	الانحراف المعياري(ع)	درجات الحرية (د.ح)	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة
الوحدة	من (25 – 35)	110	8.31	2.361	238	12.913	دالة عند مستوى 0.05
	من (36 – 46)	130	13.41	3.521			
الانهزامية والانكسار	من (25 – 35)	110	8.08	2.072	238	12.078	دالة عند مستوى 0.05
	من (36 – 46)	130	11.82	2.623			
الثقة بالنفس	من (25 – 35)	110	7.92	2.337	238	10.422	دالة عند مستوى 0.05
	من (36 – 46)	130	11.46	2.831			
الأعراض الجسمية	من (25 – 35)	110	8.08	2.188	238	10.337	دالة عند مستوى 0.05
	من (36 – 46)	130	11.22	2.466			
المقياس ككل	من (25 – 35)	110	32.40	7.698	238	13.346	دالة عند مستوى 0.05
	من (36 – 46)	130	47.93	9.910			

يتضح من جدول (19)، ارتفاع متوسط درجات أفراد مجموعة الفتيات أصحاب الأعمار من (36–46) عن متوسط درجات الفتيات أصحاب الأعمار من (25–35) في أبعاد مقياس الاكتئاب ففي بعد الوحدة؛ حصلت مجموعة من (36–46) على متوسط (8.31)، بانحراف معياري قدره (2.361)، بينما حصلت مجموعة من (25–35) على متوسط (13.41)، بانحراف معياري قدره (3.521)، وكذلك في بعد الانهزامية والانكسار؛ حيث حصلت مجموعة من (25–35) على متوسط (8.08)، بانحراف معياري قدره (2.072)، بينما حصلت مجموعة من (36–46) على متوسط (11.82)، بانحراف معياري قدره (2.623)، وبعد الثقة بالنفس؛ حيث حصلت مجموعة من (25–35) على متوسط (7.92)، بانحراف معياري قدره (2.337)، بينما حصلت مجموعة من (36–46) على متوسط (11.46)، بانحراف معياري قدره (2.831)، وبعد الأعراض الجسمية؛ حيث حصلت مجموعة من (25–35) على متوسط (8.08)، بانحراف معياري قدره (2.118)، بينما حصلت مجموعة من (36–46) على متوسط (11.22)، بانحراف معياري قدره (2.446)، كما تبين ارتفاع متوسط درجات مجموعة من (25–35) عن متوسط درجات من (36 – 46) في مقياس الاكتئاب ككل؛ حيث حصلت مجموعة من (25–35) على متوسط (8.08)، بانحراف معياري قدره (2.188)، بينما حصلت مجموعة من (36–46) على متوسط (11.22)، بانحراف معياري قدره (2.466)، وكانت قيمة "ت" للمقياس ككل (13.346)، وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي (0.05).

ويعني هذا رفض الفرض الخامس من فروض البحث وقبول الفرض البديل والذي ينص على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.05) بين متوسطي درجات الفتيات المتأخرات عن الزواج بالرياض في مقياس الاكتئاب تبعاً لاختلاف النوع لصالح مجموعة الفتيات أصحاب الأعمار من (36–46)".

ويمكن عرض هذه النتيجة من خلال الشكل التالي:

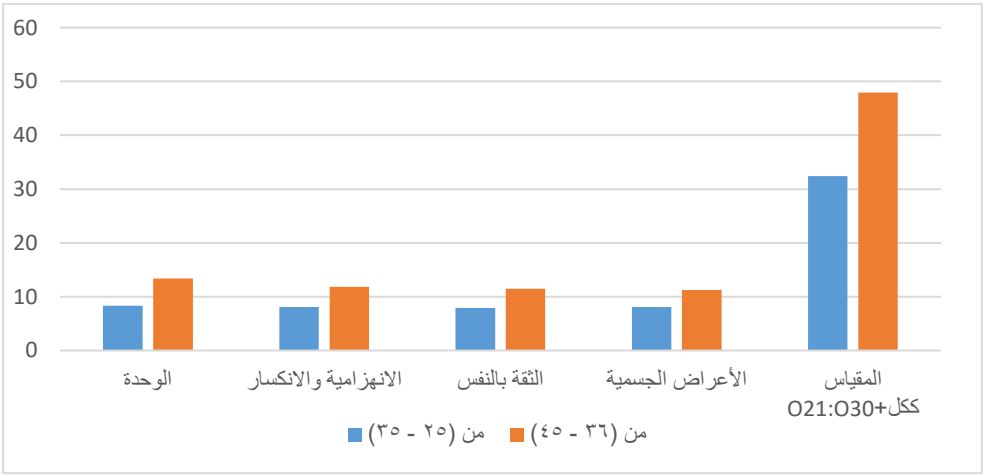

شكل (2) يوضح الفروق بين من الفتيات أعمار (25–35) ومن (36–46) في مقياس الاكتئاب

وتفسر الباحثة نتيجة هذا الفرض في ضوء يأس الفتيات اللواتي بالمرحلة العمرية ما فوق الخامسة الثلاثين من الزواج، ومعاناتهن من نظرة المجتمع وابتعاد الآخرين عنه، قد يبتعد الأقارب والأصدقاء المتزوجون عن الفتاة غير المتزوجة خوفاً من ارتباطها بزوجها، كما قد يحدث نوعاً من اليأس والاحباط في حال وجود أخت صغرى متزوجة، إذ يُعد زواج الأخت الصغرى في مجتمعاتنا العربية من الأمور غير المستحبة والتي تقابل بالاستنكار.

وقد يزداد الأمر سوءاً عند الفتيات الأكبر سناً خوفاً من عدم تحقيق حلم الأمومة مع التقدم في السن، مما يعرضهن لحالة شديدة من الاكتئاب، وهذا يتفق مع (غايات، 2016) أن الفتاة المتأخرة في الزواج تعاني من آلام نفسية كثيرة مثل القلق والاكتئاب، من وجهة نظر المجتمع وتلميحات الآخرين، مما يعرضها أيضاً لبعض الأمراض العضوية.

توصيات الدراسة:

من خلال ما تم الاطلاع عليه من أطر نظرية وما توصلت إليه الدراسة من نتائج، تم الخروج بالتوصيات التالية:

1-اهتمام وسائل الاعلام بتوعية الشباب بمخاطر التنمر.

2-اهتمام دور العبادة بتنمية الوازع الديني لدى الشباب.

3-اهتمام مراكز الإرشاد النفسي والأسري بتنمية الثقة بالنفس لدى الفتيات المتأخرات عن الزواج.

البحوث المقترحة:

1-العلاقة بين التنمر الاجتماعي والبدانة لدى عينة من طالبات الجامعات.

2-الشفقة بالذات كمتغير وسيط بين التنمر وقلق المستقبل لدى طالبات الدراسات العليا غير المتزوجات.

المراجع:

إبراهيم، إيمان يونس. (2017). بناء مقياس التصور المصور لدى طفل الروضة. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، 55، 608-699.

البقمي، نوره سعد (2023). لخصائص السيكومترية للصورة العربية لمقياس اكتئاب انقطاع الطمث "MENO-D"، *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية*، 13، 167-200.

توفيق، هبه رمضان؛ وطه، محمد مصطفى، الحيبي، مصطفى عبد المحسن (2021). الخصائص السيكومترية لمقياس التنمر لدى أطفال المرحلة الإبتدائية، *مجلة كلية التربية، جامعة بنى سويف*، 3، 643-668

جرادات، عبد الكريم. (2008). الاستقواء لدى طلبة المدارس الأساسية: انتشاره والعوامل المرتبطة به، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، *4*(2)، 109-124.

زندي، يمنية (2023). سلوك التنمر وعلاقته بالاكتئاب النفسي لدى التلاكيذ المتمدرسين، مجلة أفكار وأفاق، 11(4)، 49-96.

الساسي، كريمة. (2010). *الاكتئاب والقلق لدى عينة من المتأخرات عن سن الزواج* [رسالة ماجستير منشورة]. كلية التربية والأرطفونيا، جامعة الجزائر(بوزريعة).

شند، سميرة محمد؛ وعبد الحليم أشرف؛ والصادق عفا (2021). الخصائص السيكومترية لمقياس الاكتئاب، *مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عيم شمس*، 67، 195-219.

الصبحيين، على موسى والقضاة، محمد فرحان. (2013). *سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه- أسبابه- علاجه)*. جامعة نايف العربية.

طه، مروة موسى؛ وإبراهيم، أسماء عبد المنعم؛ وعبد الستار، ابتسام، محمد (2021). قلق المستقبل لدى المتأخرات زواجياً في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، *المجلة الدولية لدراسات المرأة والطفل*، 3، 1-35.

عبد الفتاح، منال ثابت. (2010) *أثر المشاركة الاجتماعية في تخفيف حدة الاكتئاب لدى عينة من المسنين* [رسالة ماجستير منشورة]. كلية التربية جامعة عين شمس.

العتيبي، رسمية فلاح. (2021م). مستويات التنمر الإلكتروني وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية لذوي الرسوب الدراسي. *مجلة العلوم التربوية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية*، (27)، 485-548.

العمار، أمل يوسف. (2016). التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت، *مجلة البحث العلمي في التربية*، 17، 232-250.

عمر، زينب؛ زيدان، أحمد؛ ومسافر، على. (2020). التنمر الالكتروني وعلاقته ببعض الاضطرابات النفسية لدى طلاب الجامعة (دراسة تنبؤية). *مجلة مستقبل التربية العربية*، *27*(129)، 319-362.

عيد، إبراهيم. (2012). *مقدمة في الصحة النفسية*. مكتبة الأنجلو المصرية.

غايات، حياة. (2016). ظاهرة العنوسة وتداعياتها النفسية والاجتماعية. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 27، 207-238.

النعيمي، هادي؛ والجباري جنار. (2010). قلق المستقبل لدى المدرسات المتأخرات عن الزواج في مركز محافظة كركوك. *مجلة التربية والعلم*، *17*(3)، 271-297.

Brown, C., Demaray, M., & Secord, S. (2014). Cyber victimization in middle school and relations to social emotional outcomes. *Journal of Computers in Human Behavior*, 35, 12-21.

Cho, S., & Lee, J. (2018). Explaining physical, verbal, and social bullying among bullies, victims of bullying, and bully-victims: Assessing the integrated approach between social control and lifestyles-routine activities theories. *Journal of Children and Youth Services Reviewm*, 91, 372-382.

Dougherty, S. (2007). *Bullying and Children in the Child welfare System, National Resource Center for Permanency and Family Connections at the Hunter Callege School of Social work*, https://www.nrcpfc.org.

Kowalski, R., & Limber, S. (2013). Psychological, Physical, and Academic Correlates of Cyberbullyingand Traditional Bullying. *Journal of Adolescent Health*, 53, 513-520.

Manla, L. (2014). *Economic and Social Problems and Their Impact on Changing the Age of Marriage, Field Study in Lattakia Governorate*. Published Master Thesis, Faculty of Economics, Tishreen University.

Selkie, E. (2015). Cyber bullying, Depression, and Problem Alcoho Use in Female College Students: A Multisite Study. *Journal of Cyper Psychology, Behavior, and Social Networking*.*18*(2), 79-89.

Smokowski, P., & Kopasz, K., (2005). Bulling in school: An overview of types, effectsm family characteristics, and intervention strategies. *Juornal of Children & school*, 27(2),101-110.

World Health Organization. (2010). Preventing bullying-related morbidity and mortality: a public health policy call. *Global Health Journal*, doi:10.2471 / BLT.10.0771.